قرار ٢٤٢ وغيرت ميثاقها الوطني ، فأن اسرائيل لا يمكنها ان تسلم باقامة كيان فلسطيني مستقل في الضفة والقطاع ... واذا كان قد طرأ اي تراجع على الموقف الامريكي . فليس هناك تراجع في ارادة واصرار اسرائيل على الحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية على انقاض دولتنا، حتى لو كان هذا بمساعدة الولايات المتحدة» (معاريف ٢٥-٨-٧٧) .

لقد حاولت اسرائيل خلق عقبات امام اراء كارتر ، فقد زعمت انها ليست هي الدولة الوحيدة التي تعارض سياسته ، بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي هذا الصدد اعلن موشي دايان « ان الملك حسين (ايضا) لا يعترف بمنظمة التحرير وهو بالتالي يرفض عودة المنظمة الى بلاده . وهكذا فان كارتر لا يواجه وضعا يبدى فيه الاردن مرونة ، بل ان كلا الدولتين ، الاردن واسرائيل ترفضان اراء كارتر بشأن اقامة وطن للفلسطينيين يتزعمه ياسر عرفات » (معاريف ١٥-٩-١٩٧٧) .

وكان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، سمحا دينتس ، قد هاجم الاتجاه الامريكي لاجراء حوار مع م.ت.ف بقوله : « ان هذا الاتجاه يعني ، من الناحية العملية معارضة استمرار التواجد الاسرائيلي في الضفة الغربية ، وان في واشنطن الان قرارا جديا للطلب من اسرائيل الانسحاب من الضفة والقطاع من اجل اقامة وطن للفلسطينيين ، وكذلك مطالبة اسرائيل بحل مشكلة التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام »(معاريف ١٥-٩-٧٧) .

مكرم يونس